

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

ويدعواني إلى إله سماويٍّ . فقال: أيُّها الملك، فمناطرةٌ جميلةٌ . فإن يكن الحقُّ لهما اتَّبِعْنَاهُما ، وإن يكن الحقُّ لنا دخلا معنا في ديننا ؛ فكان لهما ما لنا وعليهما ما علينا . قال: « فبعث الملك إليهما . فلمَّا دخلا إليه ، قال لهما صاحبهما : ما الذي جئتما بي به ؟ قالَا: جئنا ندعو إلى عبادة الله الذي خلق السماوات والأرض، ويخلق في الأرحام ما يشاء ، ويصوِّر كيف يشاء ، وأنبت الأشجار والثمار ، وأنزل القطر من السماء . » قال: « فقال لهما : إلهكما هذا الذي تدعوان إليه وإلى عبادته ، إن جئناكما بأعمى يقدر أن يردَّه صحيحاً ؟ قالَا: إن سألناه أن يفعل، فعل إن شاء . قال: أيُّها الملك، عليٌّ بأعمى ، لا يبصر قطُّ . » قال: « فأُتي به ، فقال لهما : ادعوا إلهكما أن يرُدَّ بصر هذا . فقاما وصلَّيا ركعتين ، فإذا عيناه مفتوحتان ، وهو ينظر إلى السماء . فقال: أيُّها الملك، عليٌّ بأعمى آخر . فأُتي به . » قال: « فسجد سجدةً ، ثمَّ رفع رأسه ؛ فإذا الأعمى بصيرٌ . فقال: أيُّها الملك، حجَّةٌ بحجَّةٍ . عليٌّ بمقعد . فأُتي به ، فقال لهما مثل ذلك . فصلَّيا ودعوا الله ، فإذا المقعد قد أطلقت رجلاه وقام يمشي . فقال: أيُّها الملك، عليٌّ بمقعد آخر . فأُتي به ؛ فصنع به كما صنع أوَّل مرَّة ، فانطلق المقعد ، فقال: أيُّها الملك، قد أتيا بحجَّتَيْن وأتينا بمثلهما ، ولكن بقي شيء واحدٌ ؛ فإن كان هما فعلاه ، دخلت معهما في دينهما . ثمَّ قال: أيُّها الملك، بلغني أنَّه كان للملك ابنٌ واحدٌ ومات . فإن أحياه إلههما ، دخلت معهما في دينهما . فقال له الملك: وأنا أيضاً معك . ثمَّ قال لهما : قد بقيت هذه الخصلة الواحدة . قد مات ابن الملك ، فادعوا إلهكما أن يحييه . » قال: « فخرَّسا ساجدين ، وأطالا السجود ، ثمَّ رفعا رأسيهما وقالا للملك: ابعث إلى قبر ابنك ، تجده قد قام من قبره ، إن شاء الله . » قال: « فخرج الناس ينظرون ، فوجدوه قد خرج من قبره ، ينفخ رأسه من التراب . » قال: « فأُتي به إلى الملك ، فعرف أنَّه ابنه . فقال له: ما حالك يا بني ؟ قال: كنت ميِّتاً ، فرأيت رجلين بين يدي ربِّي الساعة ساجدين ، يسألانه أن يحييني ، فأحياني . قال: يا بني ، فتعرفهما إذا رأيتهما ؟ قال: نعم . » قال: « فأخرج الناس جملةً إلى الصحراء ، فكان يمرُّ عليه رجلٌ رجلٌ ، فيقول